84 ألف متظاهر خلال أسبوعين أعادوا زخم الحراك

مواجهة بين «الأوشحة الحمراء» و«السترات الصفراء» في فرنسا

مظاهرات السترات الصفراء

تظاهر محتجو "السترات الصفر" المنقسمون بشأن جدوى تقديم مرشحين للانتخابات الأوروبية، للسبت الحادي عشر على التوالي في مواجهة سلطة تستعيد بعضا من شعبيتها بعد 10 أيام على بدء نقاش وطني واسع يهدف إلى تسوية هذه الأزمة الاجتماعية غير المسبوقة.

وفي باريس ستكون التظاهرات موزعة في أربعة تجمعات، تتوجه ثلاثة منها إلى الباستيل من جادة الشانزيليزيه ومن بلاس دو لا ناسيون ومن مقر بلدية ايفري سور سين فال دو مارن.

ودعا المحتجون إلى المشاركة بعد ذلك في "ليلة صفراء" بين الساعة الخامسة مساء إلى الساعة العاشرة ليلا في ساحة الجمهورية حيث جرت تجمعات مواطنين تحت شعار "الليل وقوفا" في 2016.

وستجرى تظاهرات ليلية أخرى في عدد من المناطق مثل مونبولييه وأولورون-سانت-ماري (البيرينيه الأطلسي).

كما أطلقت دعوات على موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي إلى المشاركة الأحد في سلاسل بشرية في مناطق أخرى.

أما حركة "فرنسا الغاضبة" التي تقودها بريسيلا لودوسكي فستنظم "مسيرة تضامنية مع السترات الصفر في الأراضي البعيدة" بعد ظهر السبت، بين مقر وزارة أراضي ما وراء البحار والمقر الباريسي لفيسبوك.

في المقابل، وغداة السبت الحادي عشر، سيتظاهر ناشطو "الأوشحة الحمراء" الأحد في إطار "مسيرة جمهورية دفاعا عن الحريات" من أجل إسماع صوت "الأغلبية الصامتة" والدفاع عن "الديموقراطية والمؤسسات".

وفي التيار المتطرف أطلقت دعوة إلى مسيرة للناشطين المناهضين للرأسمالية وللفاشية في إطار تجمعات ضد قانون العمل.

وتخشى السلطات حدوث فلتان في مدينتي بوردو وتولوز اللتين شهدتا أعمال عنف واسعة في الأسابيع الأخيرة.

وكانت السلطات أحصت 84 ألف متظاهر في آخر سبتين مع استعادة التحرك زخمه بعد عطل عيد الميلاد ورأس السنة.

عقب إقرار مجلسي الشيوخ والنواب

ترامب يوقع قانون الاتفاق المؤقت لإنهاء الإغلاق الحكومي

أعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب وقع الاتفاق المؤقت لإنهاء الإغلاق الجزئي للحكومة الأميركية بعد إقرار الكونغرس.

وبتوقيع ترمب عقب إقرار مجلسي الشيوخ والنواب، أصبح هذا الاتفاق قانونا.

وكان الرئيس الأميركي قد أعلن، التوصل إلى اتفاق بشأن تشريع لإعادة عمل الحكومة الأميركية حتى 15 فبراير.

وقال ترمب في البيت الأبيض: "أنا فخور للغاية بأن أعلن أننا توصلنا إلى اتفاق لإنهاء إغلاق الحكومة الاتحادية وإعادة عملها".

وأضاف الرئيس الأميركي أن لجنة من الحزبين الجمهوري والديمقراطي ستجتمع لمناقشة احتياجات أمن الحدود في البلاد.

وتابع ترمب "سنعمل على حماية حدودنا مع المكسيك ولسنا بحاجة لجدار إسمنتي على طول 2000 كيلومتر".

لكن ترمب هدد بإغلاق جديد في 15 فبراير عندما ينتهي التمويل المؤقت للإدارات الفيدرالية، قائلا: "ليس لدينا خيار سوى بناء جدار قوي أو سياج فولاذي، إذا لم نتوصل إلى اتفاق مع الكونغرس، فإما أن تغلق الحكومة مرة أخرى في 15 فبراير أو سأستخدم الصلاحيات الممنوحة لي للرد على هذه الحالة الطارئة".

وقبيل توقيع ترمب، انضم مجلس النواب الأميركي إلى مجلس الشيوخ في الموافقة على مشروع قانون لإنهاء الإغلاق الجزئي للحكومة من خلال توفير تمويل مؤقت للوكالات الاتحادية ولكنه رفض منح الرئيس دونالد ترمب المبلغ الذي طلبه لتمويل بناء جدار على الحدود الأميركية المكسيكية وهو 5.7 مليار دولار.

ووافق المجلس بالإجماع على تمويل سلسلة من الوكالات الاتحادية حتى الخامس عشر من فبراير وأعطى الكونغرس وترمب ثلاثة أسابيع للتفاوض على اتفاق بشأن أمن الحدود.

والحكومة الأميركية مغلقة جزئيا منذ 35 يوما، بسبب خلاف بين زعماء الكونغرس والبيت الأبيض بشأن الميزانية، وطلب ترمب تمويل جدار على حدود البلاد الجنوبية.

ونتيجة للإغلاق الجزئي، انتهى تمويل بعض البرامج الحكومية، وعمل أكثر من 400 ألف موظف اتحادي "ضروري" دون أجر، بينما حصل 380 ألف موظف آخرون على إجازة مؤقتة.

الفلبين: تأييد إقامة منطقة حكم ذاتي للمسلمين بالجنوب

مسلمون في الفلبين يؤدون شعائرهم الدينية

أسفر استفتاء أجري في الفلبين عن تأييد إقامة منطقة حكم ذاتي للمسلمين، وفقا للنتائج المعلنة .

وافقت الغالبية في جنوب الفلبين على إقامة حكم ذاتي في المنطقة، بحسب نتائج استفتاء يأمل الكثيرون أن ترسي سلاما في جنوب البلاد الذي شهد معارك على مدى عقود أسفرت عن آلاف القتلى.

وستعطي النتائج التي أعلنت، إشارة الانطلاق لعملية تخلي جبهة مورو الإسلامية للتحرير، أكبر حركة تمرد في الفلبين، ذات الغالبية الكاثوليكية، عن السلاح، وتحوّلها إلى حزب سياسي.

وقتل نحو 150 ألف شخص جراء حركة التمرد التي انطلقت في سبعينيات القرن الماضي للمطالبة بحكم ذاتي أو بالاستقلال في جزيرة ميندناو ذات الغالبية المسلمة.

وقال زعيم "جبهة مورو الإسلامية للتحرير"، مراد إبراهيم: "نحن سعداء جدا بالتأييد الشعبي الجارف"، مضيفا "إنه فوز ساحق لا مثيل له".

وأيد نحو 1,7 مليون مشارك في الاستفتاء "إقامة منطقة بانغسامورو ذات الحكم الذاتي"، بدلا من منطقة حكم ذاتي أقيمت بموجب اتفاق بين مانيلا و"جبهة مورو الوطنية للتحرير" المنافسة، فيما عارضها نحو 255 ألفا، بحسب النتائج الرسمية التي أصدرتها اللجنة الانتخابية.

إثيوبيا تتهم رئيساً سابقاً لإقليم مضطرب بالتآمر لإثارة حرب أهلية

قال مسؤولون إن الادعاء سيوجه للرئيس السابق للمنطقة الصومالية المضطربة بشرق إثيوبيا وعشرات من المسؤولين تهمة التآمر لإثارة حرب أهلية وإصدار أوامر بارتكاب انتهاكات منها قطع رؤوس.

وألقت السلطات القبض على عبدي محمد عمر بعد أعمال عنف دموية استمرت ثلاثة أيام في جيجيقا عاصمة المنطقة خلال أغسطس.

وتقول جماعات حقوقية إن إدارته سعت لإثارة قتال عرقي، وأمرت قوة شبه عسكرية بمهاجمة أقليات.

وذكر مكتب المدعي الاتحادي أنه بعد تحقيق استمر خمسة أشهر قرر المدعون توجيه اتهامات لعبدي و45 مسؤولا آخرين 40 منهم لا يزالون طلقاء.

ولم يعلق عبدي على التهم حتى الآن.

وقال زينابو تونا مدير الاتصالات بالمكتب في تصريح للصحفيين إن 58 شخصا قتلوا وأصيب 266 آخرون في أعمال العنف منهم قس أضرمت فيه النار داخل كنيسة.

وقال المكتب إن التشجيع على اضطرابات عرقية يرقى إلى حد التحريض على حرب أهلية.

«مبشر» أميركي يواجه تهمة «الإبادة» لقبيلة بدائية

ذكرت تقارير برازيلية، أن سلطات البلاد تجري تحقيقات بشأن زيارة مبشر أميركي لإحدى القبائل المعزولة بالأمازون، ومن المحتمل أن توجه له تهما بالإبادة.

وتم التحقيق مع ستيف كامبهيل، بشأن رحلة غير مرخص بها أجراها إلى منطقة محمية ترفض التواصل مع العالم الخارجي، وتقطن فيها قبائل "هي ميريما".

وقضى المبشر فترة من الزمن في أراض تعود لنحو مئة قبيلة في الأمازون، في ديسمبر الماضي.

ويجري التحقيق مع المبشر، في الوقت الحالي، من قبل الشرطة الاتحادية في البرازيل وجهاز النيابة العامة.

في غضون ذلك، يقول المبشر إنه زار المنطقة المعزولة بطلب من قبيلة "جامامدي" التي يتواصل معها، بعدما طلب أهلها أن يتعلموا طريقة استخدام نظام تحديد المواقع التابع لغوغل.

ويضيف أنه التقى بقبيلة "هي ميريما" خلال القيام بهذه الرحلة في منطقة الأمازون التي تعيش بها قبائل ترفض التواصل مع العالم الخارجي وتفضل البقاء بعيدا عن الحضارة.

وقال المنسق العام في هيئة حماية السكان الهنود في البرازيل، برونو بيريرا "إذا ثبُت في التحقيق أنه كانت ثمة نية من المبشر لربط الاتصال مع القبيلة المعزولة، من خلال استغلال علاقته بقبائل أخرى، فإنه من المحتمل أن يواجه تهمة الإبادة بالنظر إلى عمله على تعريض أمان القبيلة للخطر بشكل متعمد".

وأوضح أن أفراد القبيلة يواجهون خطر الموت بأعداد كبيرة إذا تعرضوا لأبسط أنواع العدوى حتى وإن تعلق الأمر بالزكام، وأضاف أن هناك ضرورة لاحترام إرادة الناس الذين اختاروا العيش بطريقة معينة.

رئيس النمسا يستنكر تصريحات «عدو اللاجئين»

استنكر الرئيس النمساوي ألكسندر فان دير بيلين تصريحات وزير الداخلية هربرت كيكل، التي شكك فيها بالاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان، دون أن يشير إليه بالاسم.

وأكد بيلين في تصريح نقلته وكالة الأنباء النمساوية، أنه "منذ 59 عاما أصبحت هذه الاتفاقية الأوروبية جزءا من الدستور النمساوي وبالتالي فإنه لا يمكن التشكيك بأهمية ما ورد فيها من بنود".

وفي سياق متصل طالب الحزب الاشتراكي المعارض، المستشار المحافظ سيباستيان كورتس، بإقالة وزير الداخلية النمساوي من منصبه بسبب "تكرار تجاوزاته على القوانين وانتهاك حقوق الإنسان".

سيدعو مجلس الأمن للاعتراف بجوايدو رئيسا للدولة

بومبيو يعين مبعوثاً «لإعادة الديمقراطية» إلى فنزويلا

عيّن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، إليوت أبرامز مبعوثاً إلى فنزويلا بهدف المساهمة في "إعادة الديمقراطية" إلى هذا البلد الذي اعترفت الولايات المتحدة بخوان غوايدو "رئيساً بالوكالة" له.

واعتبر أبرامز، الدبلوماسي السابق الذي عمل خصوصاً في عهدَي الرئيسين الجمهوريين السابقين رونالد ريغن وجورج بوش الابن، أن الأزمة في فنزويلا "عميقة ومعقّدة وخطيرة".

إلى ذلك، أشارت وزارة الخزانة الأميركية إلى أنها تعمل على تشديد الخناق المالي على الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو مع تصعيدها لجهودها لنقل السيطرة على الأصول الحكومية إلى زعيم المعارضة خوان غوايدو.

ولكن بيان الوزارة لم يصل إلى حد إعلان تجميد أصول وحسابات فنزويلا في الولايات المتحدة.

وكانت واشنطن قد اعترفت بغوايدو رئيس البرلمان رئيسا مؤقتا لفنزويلا.

وقالت وزارة الخزانة في بيان إن "الولايات المتحدة ستستخدم أدواتها الاقتصادية والدبلوماسية لضمان توافق التعاملات التجارية لحكومة فنزويلا مع هذا الاعتراف بما في ذلك التعاملات التي تشمل المشروعات المملوكة للدولة والاحتياطيات الدولية".

وجاء هذا الإعلان مع تكثيف واشنطن حملتها للإطاحة بمادورو الاشتراكي من السلطة. وبدأ مادورو فترة ثانية في وقت سابق من الشهر الجاري بعد فوزه في انتخابات متنازع عليها العام الماضي ومازال يحظى بدعم القوات المسلحة الفنزويلية.

قالت وزارة الخارجية الأميركية في بيان ، إن الوزير مايك بومبيو سيدلي بإفادة أمام مجلس الأمن الدولي أمس السبت بشأن التطورات في فنزويلا مشيرة إلى أنه سيحث الدول الأعضاء على الاعتراف بزعيم المعارضة خوان جوايدو رئيسا مؤقتا للبلاد.

---

200 مفقود بانهيار سد في البرازيل ولا أمل بإنقاذهم

قال حاكم ولاية ميناس جيرايس (جنوب شرق) إن هناك احتمالا "ضئيلا" بالعثور على ناجين من بين 200 شخص فُقدوا، بعد انهيار سد في البرازيل.

وأوضح الحَاكم روميو زيما أن "الشرطة ورجال الإطفاء والجيش فعلوا كل شيء لمحاولة إنقاذ ناجين محتملين". وأضاف "لكننا نعرف أنه من الآن فصاعدا توجد احتمالات ضئيلة (بالعثور على ناجين)، وأنه على الأرجح لن نعثر سوى على جثث".

من جهته، قال أفيمار دي ميلو بارسيلوس رئيس بلدة بروماديهو البرازيلية لمحطة جلوبونيوز التلفزيونية، إن رجال الإنقاذ عثروا على سبع جثث جرفها انهيار سد في منجم، وإن من المتوقع العثور على مزيد من الجثث في الوقت الذي مازال فيه 200 شخص مفقودين.

وكان فابيو شيفارتسمان، الرئيس التنفيذي لشركة فالي البرازيلية للتعدين التي تملك هذا المنجم قد قال، إن 300 عامل كانوا موجودين في منجم الحديد بعد اجتياح سيل من الأوحال مطعم المنجم وقت تناول الغداء. وقال شيفارتسمان إن طاقة السد الواقع بولاية ميناس جيرايس كانت تبلغ 12 مليون متر مكعب، وإنه كان يجري وقف تشغيله. وأضاف أن من السابق لأوانه تحديد سبب انهيار السد.

باريس تتوعد إيران بعقوبات جديدة

قال وزير الخارجية الفرنسي إن بلاده مستعدة لفرض عقوبات جديدة على إيران ما لم يتحقق تقدم في محادثات بشأن برنامج الصواريخ الباليستية الإيراني.

وقال جان إيف لو دريان، الذي كرر هذا الأسبوع دعمه لنظام مدعوم من أوروبا لتسهيل التجارة غير الدولارية مع إيران والتغلب على العقوبات الأميركية، إن فرنسا تريد أن تكبح طهران نشاطها الصاروخي.

وأضاف للصحفيين "نحن مستعدون، إذا لم تسفر المحادثات عن نتائج، لفرض عقوبات صارمة وهم يعرفون ذلك".

وردا على ذلك، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي "أي عقوبات جديدة من الدول الأوروبية ستؤدي إلى إعادة تقييم من جانب إيران لتعاملاتها مع تلك الدول".

وأضاف قاسمي "القدرة الصاروخية الإيرانية ليست قابلة للتفاوض، وقد تم لفت انتباه الجانب الفرنسي خلال الحوار السياسي المستمر بين إيران وفرنسا". وأيد قرار لمجلس الأمن الدولي اتفاق إيران النووي المبرم عام 2015 مع بريطانيا والصين وفرنسا وألمانيا وروسيا والولايات المتحدة والذي كبح برنامج طهران لتخصيب اليورانيوم مقابل إنهاء العقوبات الدولية.

ويقول القرار إن إيران "مدعوة" إلى الامتناع لمدة تصل إلى ثماني سنوات عن العمل على تطوير صواريخ بالبستية مصممة لحمل أسلحة نووية. وتنفي إيران أن تكون صواريخها قادرة على حمل رؤوس حربية نووية. وقال دبلوماسيون لرويترز من قبل إن الاتحاد الأوروبي يبحث فرض عقوبات اقتصادية جديدة على طهران قد تشمل تجميد أرصدة وحظر سفر على الحرس الثوري الإيراني والإيرانيين المشاركين في تطوير برنامج الصواريخ الباليستية.

كوبا تحث حكومة كولومبيا على اتباع بروتوكول محادثات السلام

دعت كوبا الحكومة الكولومبية وجماعة جيش التحرير الوطني المتمردة إلى اتباع بروتوكول محادثات السلام التي استضافتها وتنفيذ إجراءات مطلوبة تشمل ضمانات أمنية حتى يتسنى لعشرة من قادة جيش التحرير في هافانا العودة إلى كولومبيا.

ووجدت كوبا نفسها في مأزق دبلوماسي منذ أن طلب منها الرئيس الكولومبي إيفان دوكي الأسبوع الماضي تسليم هؤلاء القادة عقب تنفيذ الجماعة المتمردة لهجوم بسيارة ملغومة على أكاديمية للشرطة في بوجوتا راح ضحيته 21 قتيلا.

وأدانت الحكومة الكوبية الهجوم لكنها قالت إنها ستلتزم بالبروتوكولات المتفق عليها منذ بداية المفاوضات في عام 2017.

ويشمل ذلك تقديم ضمانات أمنية لقيادات الجماعة المتمردة حتى يتسنى لهم العودة لكولومبيا أو فنزويلا خلال 15 يوما من انتهاء المحادثات وحظر أي عمليات عسكرية لمدة 72 ساعة.

وقالت كوبا في بيان "وزارة الخارجية في كوبا تدعو الحكومة الكولومبية وجماعة جيش التحرير الوطني إلى تنفيذ الإجراءات ذات الصلة التي ستسمح بتفعيل عملية عودة وفد جيش التحرير بما يتسق مع البروتوكول".